

الدر المنثور

ترجي من تشاء منهم وتؤوي اليك من تشاء .

وأخرج ابن سعد وابن أبي شيبه وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن أبي زيد B قال : هم رسول الله صلى الله عليه وآله ان يطلق من نسائه فلما رأى ذلك أتته فقلن : لا تخل سبيلنا وأنت في حل فيما بيننا وبينك افرض لنا من نفسك ومالك ما شئت فانزل الله تعالى ترجي من تشاء منهم نسوة يقول : تعزل من تشاء فارجاً منهم وأوى نسوة وكان ممن أرجى ميمونة .

وجويرية .

وأم حبيبة .

وصفية .

وسودة .

وكان يقسم بينهم من نفسه وماله ما شاء وكان ممن آوى عائشة .

وحفصة .

وأم سلمة .

وزينب .

فكانت قسمته من نفسه وماله بينهم سواء .

وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن شهاب B في قوله ترجي من تشاء قال : هذا أمر جعله الله إلى نبيه صلى الله عليه وآله في تأديبه نساءه لكي يكون ذلك أقر لآعينهن وأرضى في عيشتهم ولم نعلم رسول الله صلى الله عليه وآله أرجأً منهم شيئاً ولا عزله بعد أن خيرهن فاخترته .

وأخرج ابن سعد عن ثعلبة بن مالك B قال : هم رسول الله صلى الله عليه وآله ان يطلق بعض نسائهن فجعلنه في حل فنزلت ترجي من تشاء منهم وتؤوي اليك من تشاء .

وأخرج الفريابي وابن سعد وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد اليك وتؤوي طلاق بغير تأتية لا منهم تشاء من تعتزل : قال منهم تشاء من ترجي قوله في B من تشاء قال : ترده اليك ومن ابتغيت ممن عزلت أن تؤويه اليك ان شئت .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس B هما ترجي قال : تؤخر .

وأخرج ابن أبي حاتم عن مجاهد B قال : لم يكن النبي صلى الله عليه وآله يطلق كان يعتزل .

وأخرج البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه عن عائشة Bها : أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يستأذن في يوم المرأة منا بعد أن أنزلت هذه الآية ترجي من تشاء منهم فقلت لها : ما كنت تقولين ؟